

## من «بلغراد» إلى الكويت

**بقلم: جميل الحجيلان**  
**وزير الإعلام**  
**وزير الصحة السعودي الأسبق**  
**والأمين العام السابق**  
**لمجلس التعاون لدول الخليج العربية**



والحقيقة انه موقف عجيب مؤسف، اما نحن فمعمد في السراء والضراء، وسوف تكون أوفياء فيما تعاهدنا عليه، ونحن على اتم استعداد لمواجهة كل خطر تتعرض له الكويت الشقيقة».

كما بحث جلالته - برحمه الله - برقية الى الزعيم عبدالكريم قاسم في 30 يونيو 1961م، جاء فيها «وفضلاً عن ان الكويت بلد عربي نكن له متساعر المحبة والأخاء مثل البلاد العربية الأخرى، فإن في اعناقنا عهداً مقطوعاً للكويت في ان نهرع لنجدته اذا تعرض لأي خطر».

كما ارسل جلالة الملك سعود، ايضاً، برقية الى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر - برحمه الله - يؤكد فيها على موقف المملكة العربية السعودية الداعم لإستقلال الكويت، وتلقى من الرئيس عبدالناصر البرقية التالية:

«تداولت برقية سموكم بتاريخ 13/11/1381هـ الموافق 26/6/1961م، والتي أشترتم فيها السى ما ادلى به الزعيم عبدالكريم قاسم،

السفراء كي تكون للمملكة العربية السعودية عمادة السلك الدبلوماسي في الكويت. لم تطل اقامتي في الطائف وحدثت اوراق اعتمادى وختمنا جديداً للسفارة، وشغرة رمزية للبرقيات فسي انتظاري، اختار لي الشيخ عبد بن سالم رئيس الخاصة الملكية - برحمه الله - سيفاً جميلاً يتوجه من جلالة الملك سعود، فقد كان حمل السيف في تلك الاعوام جزءاً من مراسم تقديم سفراء المملكة العربية السعودية لأوراق اعتمادهم.

سافرت وحدي على ان يجري تعيين موظفي السفارة لاحقاً، ما ان تواصلت رسائل المهتة والإعتراف الدولي باستقلال الكويت حتى انفجرت ازمة سياسية اربكت اجواء الترحيب العربي بمولد دولة عربية جديدة، فقد أعلن الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس جمهورية العراق في مؤتمر صحافي عقده في 26 يونيو 1961م، اي بعد اسبوع من اعلان استقلال الكويت، رفضه الاعتراف بهذا الاستقلال مدعياً ان الكويت تاريخياً جزء من العراق، واقترب ذلك الموقف الرفض من القضايا وتحول الموقف العراقي من استقلال الكويت لقضية جديدة من قضايا الهم العربي تنذر بمخاطر كبيرة.

في مواجهة هذا الحدث المفاجئ الخطير الذي مستدعي موقفاً من مواقف الحسم لا يلود بالعموض، بعث الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية لسمو الشيخ عبدالله السالم امير الكويت بالبرقية التالية:

«تناولت برقية سموكم بتاريخ 13/11/1381هـ الموافق 26/6/1961م، والتي أشترتم فيها السى ما ادلى به الزعيم عبدالكريم قاسم،

في اليوم السابع من شهر سبتمبر عام 1961م، كنت في مدينة «بلغراد» اشارك وقد يالدي لاجتماعات المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز، عندما تلقيت من الديوان الملكي امرا بعودتي عاجلاً للطائف الفجر الصيفي لجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز - برحمه الله.

أشار هذا الأمر في خاطري حشداً من الظنون عن موجبات هذا الاستدعاء سيما وانا مكلف ايضاً بمواصلة سفري الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لم اكن سعيداً بهذا الاستدعاء، كنت سفيرا في وزارة الخارجية، وانا في مطالع الثلاثين من عمري، شديد الاعتداد بالنفس، رحب الاماني، واسع الطموحات، رأيت في عودتي، دون استكمال المهمة في الأمم المتحدة، اجهاضا لامنية طالما سكنت احلامي، حيث يجتمع ساسة العالم في جو من التآلق الفكري والحراك السياسي الممتع المثير.

في الطائف، وجدت في انتظاري خبرا استجمعت له كل مداركي كي استوعب الأهمية فيه، لقد شرفني جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز باختيارى سفيرا لجلالته في الكويت، فكان لابد من استدعائي على عجل، كي اسافر ايضاً على عجل.

كانت الكويت قد أعلنت استقلالها في 19 يونيو 1961م، منبهة بذلك معاهدة الحماية التي كانت تربطها ببريطانيا العظمى منذ عام 1899م، وكان لابد من ان تسارع المملكة العربية السعودية الى اقامة تمثيل دبلوماسي لها في الكويت، تعزيزاً لإستقلال البلد الشقيق.

كما جرى التفاهم بين المراجع العليا في البلدين على ان يكون سفير المملكة العربية السعودية اول من يقدم اوراق اعتماده من

## ترأست اجتماع «وكلاء التربية» بحضور مديري العموم والتواجه وقامت بجولة على المعهد الديني في الفروانية

# الحمود: ما يثار الآن عن التربية الموسيقية سيهدأ

## وعلينا النأي بالتعليم عن السياسة والنظر لمصلحة الطالب

## الوزيرة تعليقاً على كاميرات المعهد الديني في الفروانية: المشروع على مستوى المدارس وهدفه حفظ النظام والأمن والكاميرات لا توضع في الفصول الدراسية

مريم بنق

دعت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود القيادات التربوية الى المضي قدماً في تنفيذ الخطط والبرامج التربوية المعتمدة وعدم التأثر ببعض أعضاء مجلس الأمة، مشددة على التأكيد انه «علينا جميعاً كتحريبيين مسؤولين النأي بالتعليم عن السياسة ولننظر السى مصلحة العملية التعليمية».

وطلقت الوزارة من القطاعات المختصة في الوزارة تسهيل إجراءات صرف مكافآت لجان الامتحانات من الموجهين المتأخرة منذ 3 سنوات. وأوعزت الى قطاعي الشؤون المالية والتعليم العام بحث الموضوع ومعالجة أوجه الخلل بأسرع وقت.

وأفاد وكيل القطاع المالي راضي الرشيدى بان الربط المالي موجود ولكن الإجراءات المرسله من القطاع المختص غير مكتملة والخاصة بالمزاوالات.

جاء حديث الوزيرة أثناء ترؤسها في الحادية عشرة من صباح امس الاجتماع مجلس وكلاء وزارة التربية بحضور السوكلاء المساعدين ومديري العموم والموجهين العامين والذي تبغيت عنه وكيبة الوزارة تماض السديراوي لأسباب صحية.

وأعلنت د.موضي للحضور نيبتها لتفعيل المشاريع التطويرية وأن اللجنة العليا للمشاريع التطويرية تعمل الآن وستزود المختصين بتقرير عن المشاريع، حيث تواصل العمل الآن.

ووافقت الوزارة على طلب توجيه التربية المدنية بالمشاركة في لجان تسلّم أجهزة الورش والمختبرات وصالات التربية البدنية والملاعب من قطاع

## السوكلاء تدارسوا الخطط التعويضية في حالتى تعطل الدراسة كلياً أو جزئياً بسبب إنفلونزا الخنازير

المشآت بهدف توفير المواصلات المطلوبة. واستمعت كذلك الى توجيهي



د.موضي الحمود

المواد التجارية والمكتبات، وطالبت بدراسة متكاملة عن الحلول البديلة للعاملين في المواد

## طالبات بمعالجة الخلل الذي أدى لوقف صرف مكافآت لجان الامتحانات للمعلمين منذ 3 سنوات

التجارية لتنفيذ الترتيبات الخاصة بهم الى جانب اجراءات الاستفاداة من أصحاب هذا التخصص في

## الوزيرة عن المعهد الديني بالفروانية: شيء يرفع الرأس

مريم بنق

بفضل ما مسته خلال جولتها بالفصول من اطمئنان الطالبات وثقتهم بأنفسهن والقدرة على التعبير بأريحية وهو نتاج جهد العاملين بالمعهد من مدرسات ومديرات مساعدات. بدورها حرصت مديرة المعهد عزيزة حجابي على تعريف الوزيرة بتقنيات ومحتويات الفصول، كما أوضحت ان المعهد يضم 362 طالبة موزعات على 15 فصلاً تدرس بها الطالبات المقررات الدراسية ابتداء من الفصل الخامس حتى الثاني عشر، مؤكدة ان قطاعات الشؤون المالية والتقنيات والمكتبات لم تتأخر عن دعم المعهد بكل ما يحتاج اليه، كما لفتت السى ان الفصول النكية والكتبية عبارة عن تبرع من الأمانة العامة للأوقاف بينما قاعة العروض النكية هي من نتاج «التربية».

### نشكر أمانة الأوقاف

وفي ردها على أن معظم التقنيات والفصول بالمعهد مجهزة كتبرع من الأمانة العامة للأوقاف عبرت الوزيرة عن شكرها للأمانة العامة للأوقاف لدعمها للمشاريع التعليمية.

## وزيرة التربية: ننشد التطوير وندافع عن وجهات النظر بشكل ديموقراطي

بدأت بسلاسة وانتظام، ومن جانبها عبرت الوكيل المساعد للتعليم العام منى اللوغانى عن شكرها لوزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي على فرصة اللقاء لطرح الآراء، مؤكدة ان التعليم العام بالتعاون مع مديري العموم يشككون فريق عمل واحد، مشيرة الى ان هذه السنة شهدت خطة ورؤية قطاع التعليم المتضمن جودة التعليم ليطمئذ توظيف هذه الرؤية لتحقيق جودة التعليم. ووضحت ان الحوار تم وضعها لبناء خطة العمل مع التواجه الفنية وتفرغ خطة التواجه والناطق وادارات التنسيق لرفعها في تقرير الى وزيرة التربية ووكيل وزارة التربية بهدف تنفيذ الخطة ليجاد مدارس متميزة بما يتوافق مع الجودة التعليمية حتى تصل الى الاعتماد على معايير هذه الجودة في مدارسنا.

الواحد، مؤكدة ان المسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً». وأشارت د.الحمود بلجنة الاستعداد للعام الدراسي الحالي التي ترأستها وكيبة الوزارة لتماض السديراوي والتي ابلت بلاء حسناً متمنية ان توفق من الآن في استعداداتها للعام الدراسي المقبل، مشيرة الى ان الجهود كبيرة ولكن الطموحات كبيرة ايضاً، موضحة ان الافكار عديدة لتطوير العمل على جميع الاصعدة ومنح الطالب افضل ما لدينا بما يتوافق مع الإمكانيات والسياسات التربوية، مثممة الجهود التي بذلت والتي لمسانما داخل المناطق التعليمية وخلال الجولات التفتقدية والتي تعكس حجم المسؤولية والالتزام بها في مدارسنا لاسيما في بداية العام الدراسي مع تزايد عبء العمل الا ان التحدي الكبير لزملائنا ضافف الجهود الجبارة من قبل الجميع في كل القطاعات والتي

اكدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود ان القرار التعليمي هو قرار جماعي فني بحث من المختصين في وزارة التربية ولا يخضع للاجتهادات الفردية بتاتا، مشددة على حرص الوزارة على التمسك بالاعتبارات التربوية والعمل بخطوات متزنة واضعين مصلحة الطالب ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار. وخاطبت د.الحمود بحسب بيان الوزارة خلال اجتماعها مع القياديين في الوزارة من السوكلاء المساعدين ومديري عموم المناطق وموجهي العموم للمواد الدراسية قائلة: «نحن ننشد التطوير وندافع عن وجهات النظر بشكل ديموقراطي ونؤكد ان القرار التربوي يخضع لامور الفنية بالدرجة الأولى ولا يرتبط بغيرة، والتي تعدد للمختصين، متمنية الاهتمام بكل الاقتراحات والافكار التي من شأنها اثراء وتطوير المناهج والعمل بروح الفريق

وفي موازاة هذا الموقف السياسي العسكري الداعم لدولة الكويت قادت المملكة العربية السعودية حملة دبلوماسية لاضمام الكويت لجامعة الدول العربية، في وجه معارضة عراقية شرسة لهذا الانضمام، ولا انسى يوم ان اتصل بي هاتفياً جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز عصر يوم الخميس 20 يوليو 1961م، وانا مدير عام للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر (قبل تاسيس وزارة الاعلام) وقال بلهجة المستنشر السعيد ان طاهر رضوان، مندوبنا في الجامعة العربية، قد اتصل بجلالته واخبره بمواقفة الجامعة العربية على انضمام الكويت اليها، وامرني جلالتة بان اكتب تعليقا سياسيا للإذاعة والصحافة بليق بالحدث السعيد.

وكان لجلالته ما اراد، ولم ينقطع يوما تساؤلي: الم يكن في مقدور جلالتة ان يوعز لرئيس ديوانه كي ينقل الي رغبة ملك البلاد؟ إلا ان جلالة الملك سعود كان مبتهجا لهذا الحدث، واران ان يوكد بنفسه على اهمية الحدث كي يجيء التعليق الإذاعي عليه لا تقابله، اقترن قبول الكويت عضواً في الجامعة العربية بتشكيل قوة تابعة للجامعة العربية في 12 أغسطس 1961م من كل من السودان والاردن والجمهورية العربية المتحدة

تضاف الى القوة السعودية التي وصلت من الكويت مع بداية الأزمة وطلبت الكويت من القوات البريطانية التي استعانت بها يوم انفجار الأزمة الانسحاب، وحلت محلها قوات الجامعة العربية.

تولى اللواء عبدالله عبدالعزيز العيسى قيادة القوات العربية في الكويت، يعاونه ضابطان سعوديان من رتبة عقيد هما السيد مشهور الحارثي، والسيد كامل الدباغ - برحمهم الله جميعاً، وتولى المهمة من بعده

الفريق عبدالله المطلق الذي اصبح فيما بعد رئيساً لهيئة اركان الجيش السعودي. وظل الزعيم عبدالكريم قاسم يجتر مزاعم بتبعية الكويت للعراق والدول الأجنبية تبعت بسفرائها الى الكويت، الى ان اطاح به واعدمه في 9 فبراير 1963م العقيد عبدالسلام عارف، رفيقه في السلاح، وشريكه في الانقلاب على الأسرة المالكة الهاشمية في بغداد في 14 يوليو 1958م.

هناك في اعتقادي ما يدعو للوقوف عند هذا التاريخ، والحديث عنه والتأمل فيه، فهو حديث لجيلين من ابناء وطني يجعلان هذه الصفحة المضيئة من الوفاء في تاريخ الوطن، فقد جمعني أخيراً مجلس جرى فيه الحديث عن دور المملكة في تحرير الكويت من قبضة صدام حسين، وكادت تأخذهم الريبة فيما أقول وانا احدتهم، ايضاً عن موقف المملكة من أزمة الكويت مع الزعيم عبدالكريم قاسم عام 1961م، وهالني ان تضع وقائع التاريخ على ضخامة حجمها، فيما عصف بالعالم العربي خلال الخمسين عاما الماضية من مأس وانهكارات.

لقد كان قسولا بليغا حاسماً، لا يلود بالعموض عندما خاطب الملك سعود بن عبدالعزيز - برحمه الله - ظل ذلك العهد حياً في قاسم قبل خمسين عاما للندرة «ان في اعناقنا عهداً مقطوعاً للكويت في ان نهرع لنجدته اذا تعرض لأي خطر». ظل ذلك العهد حياً في ضمير المملكة العربية السعودية ليتحدى التوازل والمحن التي فجرها بغزوه للكويت حاكم طاغية، ارعن، جاهل باحوال العالم، فكان ذلك الغزو، وما افزده، من بعد، من مضاعفات دولية بداية لدمار العراق، موطن التاريخ والشعر والنظف والمياه.

عن الشرق الأوسط

## «الديني» جزء لا يتجزأ من التعليم

اكدت د.الحمود على ان العليم الديني جزء لا يتجزأ من التعليم في الكويت وان الوزارة لا تتأخر في دعمه. كاشفة عن توجه الوزارة الى تنوع التعليم الثانوي بافتتاح ثانويات للفائقين والفني والرياضيين. وتحدثت الوكيل المساعد للمناهج المشاريع التطويرية الجديدة وعن جهود العاملين باللجان والدورة المستندية المطلوبة للانتهاء من أنجاز هذه المشاريع.

## شكر للجميع

بدأت الوزيرة بتوجيه كلمة شكر الى الحضور من وكلاء مساعدين ومديري عموم المناطق التعليمية والموجهين العامين على استعدادات العام الدراسي التي تمت بكل نظام وترتيب ولم تسجل اي مشكلات تذكر وذلك بفضل التعاون والتواصل بين الجميع وجهود لجنة الاستعداد برئاسة وكيبة الوزارة تماض السديراوي.

## زوبعة وستزول

دعت الوزيرة الجميع الى عدم الاستسلام او التأثر بما يثار من ردود افعال حول مادة التربية الموسيقية والمضي في العمل لصالح الطالب وذلك على مداخلة موجه التربية الموسيقية عندما قال «اصحبا الآن حديث الساعة». وتكررت الوزيرة الزوبعة التي حدثت على مادة التربية الاسلامية، فما يثار يأخذ وقتاً ويمشي ولكن ادعوكم الى عدم التأثر.

## إزالة جميع الكاميرات من المعهد

لوحظ اثناء الزيارة إزالة جميع الكاميرات من الفصول الدراسية بحسب ما طالب به البعض مؤخرًا.

## الروضان تقوم بجولة في جليب الشيوخ

تقوم الوكيل المساعد للتخطيط والمعلومات عائشة الروضان بجولة في مدرسة حذافة بنت الحارث المتوسطة بنات وذلك في الـ 10 صباح اليوم.

## مديرو العموم: حضرنا دون فائدة

افاد مديرو عموم المناطق التعليمية بان دعوتهم الى الاجتماع كانت بلا فائدة حيث لم يساهموا في النقاشات التي ركزت على آراء الموجهين العامين حول بدائل تعويض الطلبة في حالة الغياب الكلي او الجزئي اضافة الى مقترحات ومشاكل كل توجيه على حدة.

**ديوان الخدمة المدنية**

عن شغل وظائف في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

**إعلان رقم (127)**

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المؤقر رقم (551) لسنة 1999م بشأن التوظيف المركزي وقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (2001/4) بشأن الإعلان عن الوظائف.

يعلن ديوان الخدمة المدنية عن حاجته لشغل وظائف في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية من الكويتيين ممن تتوافر بشأنهم الشروط المعلن عنها، وعلى من يرغب في شغل تلك الوظائف أن يتقدم بطلبه من خلال تعبئة النموذج المعد لذلك بمقر ديوان الخدمة المدنية الكائن في - الشويخ الإدارية (ب) - شارع المطار (إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة) خلال أسبوعين من تاريخ نشر أول إعلان.

**وفيما يلي الوظائف المطلوبة :**

الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	
المؤهل والتخصص	سنوات الخبرة المطلوبة
دكتوراه في علم الاقتصاد	حد أدنى (5) سنوات
دكتوراه في التخطيط الإستراتيجي	حد أدنى (5) سنوات
دكتوراه في الهندسة	حد أدنى (5) سنوات
دكتوراه في العلوم الاجتماعية	حد أدنى (5) سنوات

المستندات

1. تعبئة النموذج الموجود في الديوان.
2. أصل + صورة هوية جهة العمل الحالي.
3. أصل + صورة عن المؤهل العلمي حسب الشروط المعلن عنها لشغل الوظيفة محدد به نسبة التخرج أو معدل التخرج.
4. أصل + صورة شهادة الخبرة.

• للاستفسار يرجى الاتصال على رقم 22333166 / 22333140

• هذا، وسوف يتم تسليم المتقدم وصل بالإستلام

والله ولي التوفيق،،،